العاهل السعودي بتركيا: المخاطر التي يعيشها العالم تفرض سياسات بعيدة عن التهور

■ الرياض ـ يو بي أي: قال العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أن ما يشهده العالم اليوم «يفرض على المجتمع الدولي اتباع سياسات متزنة وحكيمة وبعيدة عن التهور».

وقال الملك عبد الله، في كلمة ألقاها خلال مأدبة عشاء أقامها على شرفهم الرئيس التركي أحمد نجدت سيزار في قصر الرئاسة في أنقرة «أننا نعمل من أجل التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، كما نهدف إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل».

وأضاف الملك عبد الله، في كلمته التي نشرتها الصحف السعودية الصادرة امس الأربعاء «إننا نسعى كما تسعون للوصول إلى حل منصف للقضية الفلسطينية ونحن نعمل كما تعملون لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة الذرية ونحن نؤمن كما تؤمنون بأهمية الحوار الإيجابي بين الحضارات ونحن نشارككم الرأي بضرورة تطوير منظمة المؤتمر الإسلامي التي قام أمينها العام أكمل الدين أحسان أوغلو بجهود موفقة للارتقاء بعملها».

من جانبه، أكد الرئيس التركي أحمد نجدت سيزر أن التطورات الدرامية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وفشل جهود وقف إطلاق النار في لبنان واضطراب الأوضاع في العراق إلى جانب الأنشطة النووية وتصاعد موجات الارهاب في منطقة الشرق الأوسط تفرض مزيداً من التنسيق والتشاور وتطوير التعاون بين تركيا والمملكة.

وتطرق الرئيس التركي في كلمته إلى مشكلة القبارصة الأتراك، مشيرا إلى أنهم ما يزالوا يعانون عزلة غير عادلة وغير إنسانية فرضت عليهم منذ أكثر من 40 عاماً، ولا يمكننا أن ننسى موقف الملك فيصل بن عبد العزيز والمساعدات التي قدمها للقبارصة الأتراك عند زيارته لتركيا عام 1966».

وبحضور الملك عبد الله والرئيس التركي وقعت المملكة وتركيا 6 اتفاقيات ومذكرات تفاهم للتعاون بين المملكة وتركيا في شتى المجالات.

وكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز استهل زيارة رسمية الثلاثاء إلى تركيا تلبية للدعوة الرسمية التي تلقاها من سيزر.

الملك عبد الله يودع مضيفيه وهو يغادر تركيا امس الاربعاء عائدا الى بلاده

سعوديون يبايعون ملكهم.. من تحت الماء

■ الرياض ـ يو بي أي: بمناسبة مرور عام على تولي العاهل السعودي الملك عبدالله الثاني مقاليد الحكم قام مجموعة من السعوديين بتجديد مبايعته من عمق 45 قدما في عرض البحر الأحمر.

ونقلت صحيفة «الجزيرة» امس الاربعاء قائد المجموعة عبد العزيز الغامدي قوله «لقد عزمنا على أن نواصل تقديم الرسالة الصادقة التي تحمل المعنى الحرفي لـ«حب من الأعماق»، أي من أعماق مواطنين سعوديين ومن أعماق أجمل بحار العالم».

وأوضح أن «المجموعة ظلت تحت الماء لما يقارب الساعة رافعين فيها لافتات عليها (شكرا أبا متعب)، ورافعين أكفهم دعاءً للملك عبد الله وولي العهد من عمق البحر».

طالبان تنفي شنق جدة وحفيدها بتهمة التجسس لحساب قوات التحالف

القوات الدولية تقتل 12 «عدوا متطرفا» شمال شرق افغانستان

■ كابول ـ افغانستان ـ اف ب: اعلن متحدث باسم التحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة في افغانستان امس الاربعاء ان قوات التحالف قتلت 12 «عدوا متطرفا» في مواجهة في ولاية نورستان شمال شرق افغانستان.

وقال الكولونيل توم كولينز في مؤتمر صحافي في كابول ان «العدو هاجم قواتنا بقاذفات صواريخ واسلحة خفيفة» الثلاثاء. واضاف «بفضل تحرك قواتنا على الارض ودعم جوي قتلنا 12 عدوا متطرفا».

واشار الى ان جنديين امريكيين جرحا في المواجهة كما جرح جندي من الجيش الوطني الافغاني.

وتركز قوات التحالف وغالبيتها الكبيرة من الامريكيين، عملياتها في شرق البلاد وتوسع حضورها في ولايات بعيدة مثل نورستان منذ ان تسلم حلف شمال الاطلسي قيادة مجمل العمليات العسكرية في الجنوب.

الى ذلك، قام من يشتبه في انهم من عناصر طالبان بشنق امرأة في السبعين من العمر وحفيدها (13 عاما) في ولاية هلمند جنوب البلاد بعد اتهامهما بالتجسس لحساب القوات الاجنبية، حسب ما افاد مسؤول افغاني محلي امس الاربعاء.

الا ان طالبان، التي تشن تمردا منذ الاطاحة بها من السلطة في اواخر عام 2001، نفت مسؤوليتها عن الواقعة.

وقال المتحدث باسم ولاية هلمند الملا عمير اكوندزاده لوكالة فرانس برس ان الجدة وحفيدها شنقا في اقليم قلعة موسى لدى عودتهما الى منزلهما من زيارة الى منزل ابنة القتيلة المتزوجة من احد رجال الشرطة.

وقال اكوندزاده «لقد شنق رجال طالبان امرأة في السبعين وفتى بريئا عمره 13 عاما على شجرة».

واضاف «عند شنق الاثنين، هدد عناصر طالبان السكان بان هذا سيكون مصير كل من يتجسس على طالبان لصالح الامريكيين او حلف شمال الاطلسي او الحكومة».

وتخوض القوات البريطانية معارك ضارية مع مسلحي طالبان في اقليم قلعة موسى منذ انتشارها في تلك المنطقة في وقت سابق من هذا العام تحت قيادة الحلف الاطلسي.

وسبق لعناصر طالبان المتشددين ان شنقوا او اطلقوا النار على من يشتبهون في انهم جواسيس لحساب القوات الدولية، الا انهم يتبنون مثل هذه العمليات في العادة.

غير ان محمد حنيف الذي يتحدث باسم طالبان ويتصل بوسائل الاعلام لتبني كافة العمليات تقريبا التي تشن ضد القوات الافغانية والاجنبية، «نفى بشدة» ان يكون عناصر طالبان قاموا بشنق المرأة وحفيدها.

وقال حنيف لوكالة فرانس برس «ربما كان الاثنان قد قتلا وشنقا، ولكن ليس بايدينا. ربما يكون ذلك نتيجة خلاف عائلي».

وتشهد طالبان عداوات محلية وقبلية رغم انتهاء الحرب الاهلية التي عانت منها البلاد في التسعينات.

وقد اطاحت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة نظام طالبان في اواخر 2001 في اعقاب هجمات 11 ايلول/سبتمبر على الولايات المتحدة.

استراليا ترسل 150 جنديا اضافيا الى افغانستان

■ سيدني ـ اف ب: اعلن رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد امس الاربعاء ارسال 150 جنديا اضافيا الى افغانستان وسط تصاعد الهجمات الذي يشنها مقاتلو حركة طالبان.

وصرح هاورد امام البرلمان انه مع تزايد الهجمات الانتحارية والهجمات المسلحة في افغانستان، اصبح فريق اعادة الاعمار المتوجه إلى ولاية ارزغان بحاجة الى مزيد من الحماية.

وقال هاورد للبرلمان ان «استراليا لا يمكنها ان تتخلى ولن تتخلى عن افغانستان. يجب ان نواصل التزامنا بدعم هذه الديمقراطية الناشئة (...) ولا يزال النضال ضد التطرف مستمرا».

ومن المقرر زيادة عدد فريق فريق اعادة الاعمار الذي سينشر في افغانستان في وقت لاحق من الشهر الجاري، من 240 الى 270 عضوا، حسب هاورد. واضاف ان 120 عنصرا اضافيا من المشاة مجهزين بعربات مصفحة لنقل الجنود، سيرسلون لحماية فريق اعادة الاعمار.

وينتشر نحو مئتي جندي من القوات الاسترالية الخاصة في افغانستان اضافة الى 110 جنود ومروحيتي تشينوك.

وسينضم فريق اعادة الاعمار الاسترالي الى فريق اعادة الاعمار الهولندي في اورزغان.

وقال هاورد ان الفريق سيبقى في افغانستان لعامين لاعادة اعمار البنية التحتية المدمرة للولاية وتدريب السكان المحليين في مختلف المجالات.

واوضح ان الحكومة ستعيد النظر في الوضع الامني في الولاية الافغانية بعد ستة اشهر وتغير بنية قواتها اذا احتاج الامر.

وقال هاورد «بالنسبة لافغانستان فان الطريق الى الامن لا يزال طويلا وصعبا ومليئا بالكثير من التحديات، الا ان افغانستان لن تواجه هذه التحديات وحدها».

وقد اطاحت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة بنظام طالبان في اواخر 2001 في اعقاب هجمات 11 ايلول/سبتمبر على الولايات المتحدة.

الفيضانات في الهند تتسبب في موت نحو مئتي شخص وتشريد 860 الف آخرين

■ حيدر اباد (الهند) ـ اف ب: ارتفع عدد قتلى الفيضانات التي تجتاح اربع ولايات هندية امس الاربعاء الى 196 قتيلا في حين شرد نحو 860 الف اخرين في الوقت الذي لا يزال الوضع متفاقما في تلك الولايات بعد هطول الامطار الموسمية الغزيرة.

ولا تزال ولاية اندرا برادش من اكثر الولايات تضررا حيث شردت الفيضانات نحو 543 شخصا وقتلت 106 اشخاص الاسبوع الماضي، حسبما صرحت بريادارشيني المسؤولة البارزة في الولاية لوكالة فرانس برس.

ودمرت الفيضانات محاصيل على ارض مساحتها 364217 هكتارا كما دمرت نحو 71 الف منزل في ست مناطق، حسب المسؤولة التي كانت تتحدث من مدينة حيدر اباد عاصمة الولاية.

واكدت المسؤولة انه تم ارسال تسع مروحيات تابعة للقوات الجوية الهندية اضافة الى عشرة قوارب تابعة للبحرية لانقاذ السكان ونقل المساعدات الغذائية والمياه الصالحة للشرب واكياس الحليب والادوية الى المحتجزين في مناطق الفيضانات.

ومن المقرر ان تقوم سونيا غاندي زعيمة حزب المؤتمر الحاكم ووزير الداخلية الفدرالي شيفراج باتيل امس الاربعاء بجولة تفقدية من الجو لمناطق الفيضانات في اندرا براديش.

وقال رئيس وزراء الولاية ي.اس.راجاشيخار ان الفيضانات تسببت باضرار تصل قيمتها الى احد عشر مليار روبية (239 مليون دولار).

وفي ولاية غوجارات الغربية، تم اجلاء 190 الف شخص من سورات المشهورة بصقل الالماس، حسب مسؤول في مديرية الحد من اضرار الفيضانات. وقال ان «الجيش (نحو 300 جندي) والقوات الجوية تساعدنا في اعمال الاغاثة».

ونقلت وكالة «برس ترست اوف انديا» عن سودهير سينها رئيس الشرطة في سورات قوله انه من المرجح ان يتدهور الوضع بسبب ارتفاع المد في خليج خامبات قبالة ساحل غوجاراتي.

ولاحتواء الازمة تخطط السلطات للسماح بتدفق كميات اكبر من المياه في سد اوكاي المليء بالمياه على نهر تابتي الذي يمر في سورات، حسب رئيس الشرطة.

واضاف سينها ان ستة اشخاص قتلوا في الفيضانات في غوجارات «وابتداء من الان فان الوضع تحت السيطرة لان الناس يحتمون فوق اسطح المنازل».

وذكرت السلطات ان الطرق والسكك الحديدية اغلقت كما توقفت حركة كافة القطارات المتوجهة من غوجارات الى بومباي العاصمة المالية للهند بسبب الفيضانات.

وفي ولاية ماهاراشترا المجاورة، فر الالاف من منازلهم بسبب الامطار الموسمية في 15 من مناطق الولاية الـ35. وقال مسؤول في الولاية انه يتم انزال المواد الغذائية والادوية جوا للمشردين.

واوضح بهوباثي باندي مسؤول الاغاثة في الولاية ان عدد القتلى بسبب الامطار والفيضانات في الولاية ارتفع الى 62 قتيلا بينما وصل عدد المشردين الى 105 الاف مشرد.

واشار الى ان سكان 184 قرية اخرى بحاجة الى نقلهم بسبب تدفق المياه في العديد من الجسور والانهار في الولاية.

وفي ولاية تشهاتيسغاره الصغيرة التي تشهد تمردا ماويا تم نقل عشرين الف شخص الى 19 مخيما للاغاثة، حسب مسؤول.

وتحدثت تقارير عن مقتل ثمانية اشخاص في تلك الولاية فيما قتل 15 شخصا في مدينة ليه عاصمة القسم البوذي من ولاية كشمير خلال يومين السبت والاحد.

وبهذا يرتفع الى 574 عدد الذي توفوا بسبب الامطار الموسمية السنوية في الهند منذ منتصف ايار/مايو قتل منهم 197 في الايام الثمانية الاخيرة، حسب احصاءات وكالة فرانس برس.

بينما تعيش مناطق في الهند فيضانات ومآسي بسبب امطار طوفانية، تعيش مناطق اخرى جفافا خطيرا والدليل هذا المزارع اليائس الذي جلس فوق ما يُفترض انها ارض زراعية منتظرا الغيث من السماء

اصدقاء كاسترو متفائلون بتحسن صحته وواشنطن تعد خططا لمواجهة اي تغيير في كوبا

■ هافانا ـ اف ب: واصل النظام الكوبي واصدقاؤه اصدار اشارات التفاؤل في تحسن صحة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو وعودته الى السلطة قريبا مؤكدين بذلك شعور المنشقين بان اي تغيير لن يطرأ خلال الرئاسة المؤقتة لراوول كاسترو بينما اعلنت واشنطن انها تعد خططا لمواجهة احتمال اي تغيير سياسي في الجزيرة.

فقد اكد رئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا الذي يتزعم المعارضة الساندينية حاليا، بعد زيارة لهافانا مساء الثلاثاء ان مؤسس النظام في 1959 «نشيط ويجري اتصالات هاتفية ويصدر توجيهات للقرارات».

وعبر عن ثقته في عودة كاسترو الى ممارسة صلاحياته «خلال بعض الوقت».

من جهته، صرح الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ليل الثلاثاء الاربعاء انه يملك «معلومات مشجعة جدا» حول وضع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو خلال فترة نقاهته، موضحا ان «زعيم الثورة» اسر له ان الثورة التي بدأت منذ 47 عاما ستواصل مسيرتها اذا توفي.

وقال شافيز في خطاب بثه التلفزيون «اسمح لنفسي بكشف ما قاله لي فيدل كاسترو: انت يمكن ان تمرض وانا يمكن ان اموت لكن انت يجب الا تموت»، مشيرا بذلك الى لقاء عقده مع الزعيم الكوبي في قمة السوق المشتركة لدول امريكا الجنوبية في الارجنتين في نهاية الشهر الماضي.

واضاف الرئيس الفنزويلي «وان كنا نأمل ان يعيش طويلا، قال لي كاسترو: يمكن ان اموت وستواصل كوبا طريقها. هناك فريق اليوم كثورة وشعب مستعد لكل ما يمكن ان يحدث، لكن في فنزويلا ما زال هناك عمل كبير يجب انجازه».

وتابع شافيز ان في كوبا «ثورة لا ترتبط برجل واحد وثورتنا يجب الا ترتبط برجل واحد».

اما الطبيب البرتو غرانادو (84 عاما) رفيق درب الزعيم الثوري ارنستو «تشي» غيفارا، والذي يعيش في كوبا فقد اكد ايضا ان «فيدل في صحة جيدة».

واضاف في تصريح للطبعة الالكترونية لصحيفة «كلارين» الارجنتينية انه «يواصل فترة من الراحة يحتاج اليها كثيرا واعتقد ان عليه ان يبقى في السرير اربعة اسابيع اضافية».

واوضح السفير الكوبي في تصريحات بثتها وكالة الانباء الفنزويلية ان كاسترو «يستعيد صحته تدريجيا».

وتحدث عن نقل السلطات الى راوول كاسترو شقيق كاسترو. وقال ان هذا الاجراء «وافق عليه الشعب الكوبي واحتفل به»، مؤكدا ان الوضع السياسي الحالي في كوبا «طبيعي جدا» والكوبيون يتابعون اعمالهم «بدون عراقيل» وليست هناك اي اضطرابات في النظام العام.

واكد ان المؤسسات تواصل عملها، مشددا على ان الكوبيين على ثقة في شفاء زعيمهم في اسرع وقت ممكن.

وقالت اليدا غيفارا ابنة الثوري الارجنتيني الكوبي تشي غيفارا من جهتها ان الرئيس الكوبي «يتعافى». وبدون اعطاء تفاصيل عن حالة كاسترو الدقيقة اكدت اليدا غيفارا انه «يتعافى»، معبرة عن املها في ان يتابع «ابو الثورة ابداعه الانساني من اجل كوبا وامريكا اللاتينية والعالم».

واحيط الوضع الصحي لفيدل كاسترو بسرية تامة منذ اختفائه من الساحة العامة في 26 تموز/يوليو وخضوعه لعملية جراحية بعد يومين من هذا التاريخ بعد يومين من ذلك، حسب مصادر دبلوماسية.

وقال دبلوماسي غربي ان «السلطات تقول الحقيقة على الارجح. فيدل يستعيد عافيته وسيظهر علنا ولكن لفترة قصيرة خلال قمة دول عدم الانحياز في ايلول/سبتمبر».

واكد المتحدث باسم الرئاسة الامريكية ليل الثلاثاء الاربعاء ان البيت الابيض يعد خططا لمواجهة احتمال حدوث تغيير سياسي كبير في كوبا، مؤكدا ان هذا الاحتمال ما زال في اطار الفرضيات حاليا.

وقال توني سنو «اليكم ما يمكنني تأكيده: هناك خطط ونحاول التفكير في ما سيجري اذا تغير الوضع السياسي في كوبا»، واضاف «ليس هناك اي تغيير سياسي حتى الآن»، مؤكدا ان «تغييرا في الجانب الامريكي سيأتي بعد تغيير سياسي في كوبا «لم يحدث في الوقت الراهن».

وكان سنو يرد على معلومات تفيد ان الادارة الامريكية تفكر في وسائل مواجهة منع تدفق محتمل لمهاجرين كوبيين بطريقة غير مشروعة وفي الوقت نفسه تسهيل اجراءات لم شمل العائلات للكوبيين الذين يعيشون اصلا في الولايات المتحدة. وفي الواقع تخشى الادارة الامريكية من ان يؤدي نزوح لاجئين الكوبيين شبيه بما حدث في 1994 عندما تدفق 35 الفا منهم الى الولايات المتحدة، الى زعزعة الاستقرار.

ورأى خبراء امريكيون ايضا مثل برايان لاتل وهو محلل سابق في وكالة الاستخبارات المركزية ان كاسترو لن يعود الى السلطة حتى لو استرد صحته بينما قال خايمي سوشليكي اللاجئ منذ الستينات في ميامي ان «دوره سيكون شكليا».

الا ان اليدا غيفارا ردت على هذه التكهنات بالقول ان الثورة ستبقى بعد رحيل مؤسس النظام الكوبي. وقالت ان «شعبي وفيدل متحدان ويوم يغيب سيواصل الشعب الطريق».

ونشرت وسائل الاعلام الرسمية في الايام الاخيرة عريضة وقعها اكثر من 400 مثقف اجنبي بينهم سبعة من حائزي جوائز نوبل يطلبون من واشنطن بالحاح «احترام سيادة كوبا».

وانضم اليهم شخصيات اخرى الثلاثاء بينها الممثلان المكسيكي غائيل غارسيا برنار والارجنتيني رودريغو دي لا سيرنا الذي لعب دور غيفارا في فيلم سينمائي.

وفي هذه الاجواء من الشكوك، اكدت المعارضة الداخلية التي فقدت الثلاثاء احد اركانها غوستافو اركوس (79 عاما)، انها تراقب الوضع بحذر ولا اوهام لديها حول مبادرات اصلاحية من قبل النظام.

باكستان: طرد الاجانب بالمدارس الدينية واعدام متشدد ادين بقتل رجل دين شيعي

■ مولتان ـ اسلام اباد ـ اف ب: اعلن مسؤولون انه تم اعدام متشدد سني امس الاربعاء في احد السجون الباكستانية بعد ادانته بقتل رجل دين شيعي في 1997.

وقال مسؤول السجن مالك مبشر احمد انه جرى اعدام حافظ شفيق الرحمن الذي ينتمي الى جماعة عسكر جنقوي السنية المتشددة المحظورة، في مدينة مولتان تحت اجراءات امنية مشددة.

وكانت محكمة مكافحة الارهاب دانت شفيق الرحمن في 1999 بقتل زعيم مسلم شيعي في بلدة مجاورة قبل عامين من تاريخ المحاكمة.

ورفضت المحكمة العليا استئنافا قدمه شفيق الرحمن كما رفض الرئيس الباكستاني برويز مشرف طلب استرحام تقدم به مؤخرا.

وتقف حركة عسكر جنقوي منذ ظهورها مطلع التسعينات وراء عشرات الهجمات القاتلة ضد الاقلية السنية.

ويشتبه بارتباط الحركة بتنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن. وقد اتهمت بخطف وقتل الصحافي في صحيفة وول ستريت جرنال دانيال بيرل في 2002.

قال مسؤول باكستاني رفيع يوم الثلاثاء ان باكستان ستقوم بترحيل نحو 300 طالب أجنبي من المدارس الاسلامية في البلاد اذا لم يحصلوا على اذن من حكوماتهم بالبقاء.

وهذا التحرك جزء من مسعى لمكافحة التطرف الديني والارهاب بدأه الرئيس برويز مشرف بعد هجمات السابع من تموز (يوليو) عام 2005 في لندن حينما كان واحد على الاقل من المفجرين الانتحاريين في تلك الهجمات قد قضى فيما يعتقد بعض الوقت في مدرسة اسلامية باكستانية.

وقال سيد كمال شاه الامين العام لوزارة الداخلية ان 600 طالب أجنبي الى 700 مسجلون حاليا لدى المدارس الدينية في انحاء البلاد.

وقال في مؤتمر صحافي «خمسون في المئة منهم حصلوا بالفعل على أذون من حكوماتهم وسوف نطرد الباقين اذا لم تعطهم حكوماتهم شهادات عدم ممانعة لبقائهم».

ولم يحدد شاه ما هي الدول المعنية لكن مسؤولين قالوا في وقت سابق ان الطلاب ينتمون الى جنوب شرق اسيا واوروبا وامريكا الشمالة وافريقيا.

محكمة عسكرية في موسكو تحكم على جاسوس روسي يعمل لحساب لندن بالسجن 13 سنة

■ موسكو ـ اف ب: اعلنت محكمة عسكرية في موسكو انها حكمت امس الاربعاء بالسجن 13 سنة على كولونيل سابق في اجهزة الاستخبارات الروسية ادين بالتجسس لصالح بريطانيا.

واعلن الناطق باسم المحكمة يفغيني كوميساروف لوكالة فرانس برس ان سرغي سكريبال (55 سنة) المتقاعد اعترف امام المحكمة بانه كشف للاستخبارات البريطانية هوية العديد من الجواسيس الروس العاملين في اوروبا.

واوضح كوميساروف ان جهاز الاستخبارات البريطاني «ام اي 6» دفع لسكريبال اكثر من مئة الف دولار (78 الف يورو) عبر حساب مصرفي في اسبانيا ضمن سلسلة صفقات تمت بين 1995 وحتى كانون الاول/ديسمبر 2004 عندما القي عليه القبض.

ونقلت وكالة ريا ـ نوفوستي عن النائب العام العسكري سرغي فريدنسكي ان هذا الحكم «شرعي ومبرر» موضحا ان الضابط سيجرد من رتبته.

وافادت صحيفة «ازفستيا» ان سكريبال بدأ العمل مع جهاز «ام اي 6» عندما كان في الخارج واستمر في التواصل مع عميل بريطاني بعد عودته الى روسيا.

وقد وضع العملاء الذين كشف سكريبال عن هوياتهم تحت المراقبة قبل ان تعيدهم الدول التي كانوا يعملون فيها الى موسكو.

وكانت موسكو اتهمت اجهزة الاستخبارات البريطانية في قضية كان لها اصداء اكبر كشفت في كانون الثاني/يناير. ففي حينها، اعلن الرئيس السابق للاستخبارات الروسية نيكولاي كوفاليف (اف اس بي) الذي اصبح اليوم نائبا مواليا للكرملين، اعتقال جاسوسين يعملان لمصلحة بريطانيا في اطار فضيحة اطلق عليها اسم «حجر التجسس» البريطاني.

واعلن جهاز «اف اس بي» (كاي.جي.بي سابقا) اكتشاف «حجر تجسس» وهو جهاز لنقل معلومات سرية في حجر اخفي في احدى حدائق موسكو واستخدمها اربعة بريطانيين معتمدين كدبلوماسيين.

وزير الداخلية البريطاني يحذر من تهديدات غير مسبوقة بسبب الارهاب

■ لندن ـ يو بي أي: حذر وزير الداخلية البريطاني جون ريد من أن «الارهاب الحديث» جعل بلاده تواجه تهديدات هي الأضخم من نوعها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية،مشيرا الى أن الشرطة وأجهزة الأمن لا تقوى لوحدها على ضمان النجاح 100 % في مكافحة الارهاب.

وقال ريد في تصريح امس الأربعاء ان «الكثير من البريطانيين فشلوا في فهم حجم التهديد الارهابي، وأرى أن هناك مطلبا ملحا لاعتماد استيعاب عام لطبيعة الصراع الذي نخوضه في مواجهة الارهاب والذي سيكون واسعا وطويلا وعميقا كما سيكون صعبا أيضا».

ووصف من أسماهم بـ«الارهابيين الدوليين» بأنهم «متحجرو القلب وغير منضبطين في أي اتجاه ومن ضمنه سعيهم الى اساءة استخدام الحريات التي نتمتع بها لتقويض مجتمعنا الحر ومحاولة تجفيف قيمنا عن طريق اساءة استخدام حرياتنا من خلال تعمد استثمار أي خطأ أو رد فعل نقوم بها كفعل متعمد».

وشدد الوزير البريطاني على ضرورة «عدم السماح للارهابيين باستدراجنا كي نكون الأسرع في ادانة قواتنا الأمنية في كل مناسبة والأبطأ في فهم المشاكل التي تواجهها في مكافحة عدو جديد غير منضبط».

وحذر ريد من أن بريطانيا «يمكن أن تلجأ الى التخلي عن بعض الحريات التي تتمتع بها على المدى القصير لكي تضمن حماية هذه الحريات على المدى الطويل».

وشدد على أن تشريعات مكافحة الارهاب التي تبنتها الحكومة أثبتت أن هناك حاجة ماسة اليها على الرغم من الاعتراض التي جوبهت به من قبل البرلمان والقضاة ووسائل الاعلام.

الذكرى الخمسون لمسيرة النساء ضد سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا

■ بريتوريا ـ اف ب: افاد مراسلون وكالة فرانس برس ان الاف الجنوب افريقيات شاركن امس الاربعاء بمسيرة في ذكرى مسيرة مماثلة نظمت قبل خمسين عاما احتجاجا على القيود المفروضة من قبل نظام الفصل العنصري.

وبين المتظاهرات اللواتي اتين من كل انحاء البلاد، الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا ويني ماديكيزيلا–مانديلا وزوجته الحالية غراسا ماشيل ووزيرة خارجية جنوب افريقيا نكوسازانا دلاميني زوما.

وبدأن مسيرتهن من ساحة ستريدوم التي تحمل اسم رئيس وزراء من فترة الفصل العنصري يوهانس ستريدوم الذي ادانته المتظاهرات قبل خمسين عاما.

وانتقلت المتظاهرات بعد ذلك مقر الرئاسة يونيون بيلدينغز حيث سيستقبلهن نائبة الرئيس بهومزيلي ملامبو ـ نغوكا والرئيس ثابو مبيكي.

وفي 9 اب/اغسطس 1956، مشت قرابة 20 الف امرأة من كل الاصول، تلبية لدعوة اتحاد نساء جنوب افريقيا، حتى «يونيون بيلدينغز» للاحتجاج على قانون «اذن التنقل» (باس لوز اكت) الذي حد من حرية تنقل غير البيض.

ونص هذا القانون الذي الغي في 1986، على ضرورة حيازة السود اذنا للتنقل يشير الى هويتهم ومسكنهم ومكان عملهم، لتفادي دخول السجن.

واعلن يوم 9 اب/اغسطس منذ اول انتخابات ديمقراطية في تاريخ البلاد في 1994، يوم عطلة رسمية وسمي شهر آب/اغسطس «شهر المرأة» في جنوب افريقيا.

بريطانيا: احباط 13 «مؤامرة ارهابية» خلال السنوات الست الماضية

■ لندن ـ يو بي أي: كشفت صحيفة التايمز الصادرة امس الأربعاء نقلا عن مصادر أمنية بريطانية أن الشرطة وجهاز الأمن الداخلي (ام آي 5) أحبطا 13 «مؤامرة ارهابية» دولية على الأقل خلال السنوات الست الماضية.

وقالت ان واحدة من المؤامرات التي تم احباطها جرت في نوفمبر/تشرين الثاني 2000، وأربعا عام 2003، واثنتين عام 2004، وأربعا عام 2005 واثنتين هذا العام لا تشتمل على عملية فوريست غيت شرق لندن التي تم خلالها اعتقال شقيقين بريطانيين مسلمين من أصول آسيوية استنادا الى معلومات غير صحيحة بوجود معدات كيماوية في منزلهما.

وأضافت أن تسعا من «المؤامرات الارهابية» المفترضة الثلاث عشرة تم احباطها خلال الفترة من عام 2000 وحتى يوليو/تموز 2005 الذي شهد وقوع تفجيرات لندن، مشيرة الى أن المؤامرتين «الارهابيتين «هذا العام جرى احباطهما من قبل جهاز «ام آي 5» والشرطة خلال شهري ايار/مايو وحزيران/يونيو الماضيين.

وأشارت الصحيفة الى أن الشرطة البريطانية اعتقلت عددا من الليبيين معظمهم في مدينة مانشستر في مايو/أيار الماضي للاشتباه بتورطهم في تسهيل نشاطات «ارهابية» خارج المملكة المتحدة وتم احتجازهم بموجب مخالفة قوانين الهجرة بانتظار ترحيلهم الى ليبيا، كما اعتقلت أربعة أشخاص في حزيران/يونيو الماضي للاشتباه بأنهم يقيمون علاقة بخلية تابعة لتنظيم القاعدة في كندا.

ورجحت أن تقوم المحاكم البريطانية بمحاكمة الأشخاص المتورطين في المؤامرات «الارهابية» هذا العام أو مطلع العام المقبل.

خمسة قتلى في اعتداء على سيارة اسعاف بسريلانكا

■ كولومبو ـ اف ب: افاد موقع الكتروني قريب من المتمردين التاميل ان خمسة اشخاص بينهم طبيب وممرضتان قتلوا امس الاربعاء في انفجار لغم استهدف سيارة اسعاف شمال سريلانكا.

وافاد موقع «تاميلنيت» ان الاعتداء حصل في ارض تسيطر عليها جبهة نمور تحرير ايلام تاميل الانفصالية متهمة الجيش باختراق عناصر منها للقيام بالاعتداء.

وكتب الموقع ان «طبيبا وزوجته قتلا (...) وممرضتين وسائق سيارة مستشفى نيدونكيرني».

واكد الجيش انه ليس على علم بهذا التفجير الذي وقع غداة انفجار قنبلة اسفرت عن ثلاثة قتلى وعدة جرحى في العاصمة كولومبو.